وهو فلان فيه مقال او ذو مقال او ضعف، بالتشديد والبنا للمفعول، وفلان فيه او في حديثه ضعف او تنكر اي منه مرة وتعرف، اي منه مرة اخرى لكونه يأتي مرة بالمناكير ومرة بالمشاهير والجزء الثاني من عجز البيت دخله الكف ان لم تشبع حركة تنكر ولا يدخل بحر الرجز ولو قال تنكره لصار ساكنة سلم من ذلك وتعرف دخله الخبن والقطع وفلان ليس بذاك او بذاك القوي او ليس بالمتين او ليس بالقوي، او ليس بحجة او ليس بعمدة او ليس بمامون او ليس بالمرضي، وفلان مجهول او فيه جهالة او لا ادري ما هو او للضعف ما هو اي هو قريب منه على ما مر او فيه خلف او طعنوا فيه او مطعون فيه وكذا سيء حفظ او لين، او لين الحديث او فيه لين او تكلموا فيه والحكم في هذه المراتب الاربع الاول انهم لا يحتج باحد منهم ولا يستشهد به ولا يعتبر به وكل من ذكر من بعد قوله لا يساوي شيئا وهو ما عدى الاربع بحديثه اعتبر لاشعار صيغة بصلاحية المتصف بمضمونه لذلك وما زاده من الفاظ الجرح التي اشار اليها فيما مر بقوله وزدت ما في كلام اهله هو يضع ووضاع والثلاثة يعد وهالك وفيه نظر والشعة يعد ولا يساوي شيئا ومنكر الحديث ووآه ومنعقوه وفيه مقال وضعف وتنكر وتعرف وليس بالمتين وليس بحجة الى اخره ما عدا قوله لين.

• متى يصح تحمل الحديث او اي ومتى يستحب •

دقبلوا

وقبلوا اي المحدثون الرواية من مسلم مستكمل الشروط تحملا الحديث في حال كفره واداه بعد اسلامه لان جبير بن مطعم رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في فدا اسارى بدر قبل ان يسلم فسمعه حينئذ يقرا في المغرب بالطور قال وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي ثم ادى ذلك بعد اسلامه وحمله عنه وكذا يقبل عندهم من تحملا الحديث ثم روى بعد البلوغ ما تحمله في حال صباه ومنع قوم القبول منا اي في مسئلة الصبي لان الصبي مظنة عدم الضبط ورد عليهم باجماع الايمة على قبول حديث جماعة من صغار الصحابة تحملوه في صغرهم كالسبطين الحسن والحسين ابني بنته صلى الله عليه وسلم فاطمة وكعبد الله بن الزبير والنعمان بن بشير وعبد الله بن عباس مع احضار اهل العلم من المحدثين وغيرهم للصبيان مجالس التحديث ثم قبولهم منهم ما حدثوا به من ذلك بعد الحلم اي البلوغ كما وقع للقاضي ابي عمر الهاشمي فانه سمع السنن لابي داود من اللؤلؤي وله خمس سنين واعتد الناس بسماعه وتحملوه عنه وقال يعقوب الدورقي حدثنا ابو عاصم قال ذهبت بابني الى ابن جريج وسنه اقل من ثلاث سنين فحدثه وهذا بالنظر لصحة السماع مع قطع النظر عن كون السامع طلب التحديث بنفسه ام بغيره اما وطلب الحديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)